

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - وافعلوا الخير لعلكم

تفلحون

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى الله وصحبه اجمعين اخواني واخواتي الاعزاء اهلا وسهلا بكم في مسجد المركز الطبي اه هذا هو - 00:00:17

مسجد الجديد نحن في بنائه. كما ترون اخواني واخواتي خلفي هذا المبني الكبير سبعة وتلاتين او تمانية وتلاتين الف قدم مربع ويتسع بين الفين الى ثلاث الاف مصلي. اه وقد يزداد الى اكثرب من ذلك. اه اذا احتاج الامر. وسيكون من - 00:00:34 من اكبر المساجد وفيه صالتين كبار للصلوة في الطابق الثاني سيكون فيه اه مركز او مكاتب جامعة مشكاة الاسلامية دعم هذه الجامعة هذا قسم ان هو اجتماع عدة امور تحدث هنا في هذه المدينة مثل الراديو - 00:00:52

اه وغيرها من هذه النشاطات فموقع المسجد موقع استراتيجي جدا جدا اه كما ترون هناك الملعب وهو من احدي الاساسيات في هذه البلد وايضا في الجهة الاخرى كما ترون امامكم اه المركز الطبي وهو اكبر مركز طبي في العالم - 00:01:10

موقع المسجد موقع استراتيجي ومهم جدا اسأل الله عز وجل ان يقدرني واياكم على عمل الخير ففتح هذا المسجد باقرب فرصة ممكنة باذن الله تعالى السلام عليكم. الرجاء اطفاء الجوالات وضعها على الصامت - 00:01:27

رجاء اطفاء الجوالات الوضع للصامت الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله - 00:02:13

اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على الله حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله الله اكبر لا الله الا الله محمد الحمد لله رب العالمين - 00:03:35

والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له تبحث الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبد الله ورسوله - 00:05:02

وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليلاها كنها رها لا يزبغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته والبيته كما صليت ربنا على الابراهيم انك حميد مجید - 00:05:25

ثم ارض اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد احبتي في الله فان خطبتي اليوم حول قول الله تعالى وافعلوا الخير لعلكم تستهلها بقصة وقعت في السويد - 00:05:56

ان رجلا من السويد استدعي لاجلاء الشهادة امام المحكمة فلما فرغ من الادلاء بالشهادة طلب منهم موزف المحكمة ان يملأ استمارته ان يذكر فيها محل اقامته والمسافة بين بيته وبين المحكمة - 00:06:19

وكم انفق من البنزين في الطريق لم تحمل من النفقات تعويض الوقت الضائع الذي تكلفه لكي يقيم العدالة لكي يساعد في اقامة العدالة والادلاء بشهادته امام المحكمة انبهر صاحبنا من هذا الموقف - 00:06:41

واصبح حديث المجالس عنده كل يوم. يحدث فيه الشارد والوارد والغادي والرائع. انظروا الى هذه المعاملة الراقية انظروا الى هذا الوضع الحضاري المتميز الذي تميزت به بلاد السويد في المحافظة على اوقات الناس - 00:07:04

وفي تعويضهم وفي اقامة العدل بينهم وطلت هذه القصة حديث المجالس عنده حتى التقى يوما ببعض اخوانه الذي عنده علم من الكتاب قال له ما اتى اصدقاؤه السويديون بشيء ان الله جل جلاله يقول في كتابه ولا يضار كاتب ولا شهيد - 00:07:25 الذي قال ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا قال ولا يضار كاتب ولا شهيد اذا استدعي الشهيد من مكان بعيد لابد ان يخصص جزء من بيت مال المسلمين لتحمل نفقته في مجئه الى المحكمة - 00:07:54

وفي اقامته في مدينة المحكمة. وفيما يناله يحتاجه من طعام وشراب ونحوه. ويظل مكفولا مكرما حتى يعود الى بلده ولا يضار كاتب ولا شهيد في تاريخنا خصصت او قاف تعجب ليس القراء المسلمين ولا فقراء اهل الذمة فقط بل والله للحيوانات - 00:08:13 للقطط الضالة للكتاب الشاردة بل للطيور المهاجرة. احيانا تأتي طيور مهاجرة من بلاد اخرى ثم تمر ببلاد المسلمين. فكان يرى اهل الاسلام ان له ان لها عليهم حق الضيافة فكانوا يخصصون او قافا - 00:08:42

تشترى بها حبوب الطعام هذه الطيور المهاجرة توضع لها على المرتفعات في اماكن مرورها لكي تطعم هكذا تاريخنا. والله لو فتشت في صحائف التاريخ لوجدت العجب العجاب كان هذا في دمشق في الشام في فاس في مصر في اماكن كثيرة وكتب التاريخ حافلة بذلك كل - 00:09:03

خصصوا او قافا لطيور الحرم خصصه او قافا يتعجبون لبغلة شيخ الازهر لان اكرامه اكرام رمز للإسلام والمسلمين فكان ببلغته وقف ينفق منها منه على علفها وعلى ما تحتاج اليه ثقافة تحبس الاصل وتسبيل المنفعة زي ابن ثابت يقول لم ار شيئا خيرا للحي والميت - 00:09:31

من هذه الحبس الاوقاف اما الميت فيجري عليه اجرها اما الحي فتحبس عليه لا تباع ولا توهب ولا تورث وينتفع بثمرتها عندما تافر عندما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة اسمعوا - 00:10:05

واراد ان يبني مسجدا ووجد ارض بني النجار انساب فقال يا بني النجار ثامنوني بارضكم قالوا لا نطلب ثمنها الا الى الله فاوقفوا ارضهم لتكون مسجدا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:27

فيما سعد ببني النجار اربعناشر قرن والارض التي وقفوها للمسجد النبوي كل ما يقام فيها من اعمال الخير لهم مثله كم صلى فيها من المسلمين كما اعتكف فيها من المعتكفين - 00:10:47

كم تلي فيها من كتاب الله عز وجل كم عقد فيها من حلق العلم كم تخرج فيها من كواكب من العلماء وحملة الشريعة كل هذا مذكور في كتاب بني النجار لانهم وقفوا - 00:11:08

عرضهم لمسجد النبي صلى الله عليه واله وسلم هذا المعنى الجميل انتقل من النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه يأتي عمر فيقول يا رسول الله اني اصبت ارضا بخبير ما اصبت مالا قط انفس منه فماذا افعل فيها - 00:11:24

احسن ما حصلته في حياتي المال الذي اصبته. الارض اصبتها من خبير فقال ان شئت حبست باصلها وتصدق بثمرتها لا لا بيع ولا يؤهб ولا يورث وتصبح امرتها وريتها ودخلها للفقراء والمساكين. فعل ذلك عمر وجعلها في ذوي القربى وفي الرقاب والمساكين - 00:11:43

وفي وفي سبيل الله وابن السبيل وقال ولا حرج على من واليها. القيم عليها ان يأكل منها غير متمول. يعني ما ياخدش حاجة عبيت لكن يأكل منها وهو مولود فيها لا حرج عليه في ذلك ولا بأس - 00:12:09

ابو طلحة عنده بير حاء عندما نزل قوله تعالى لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. قال يا رسول الله ان احب مال عندي بير حاه فستان جميل النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخله - 00:12:27

يستظل بزله يأكل من ثمرة يشربه من ماء يا رسول الله قل لي ماذا افعل قال ان شئت حبست اصله وتصدق به فتصدق به ابو طلحة وجعله لله عز وجل - 00:12:43

سيدنا عثمان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يشتري بتر رومة ويكون دلوه فيها ك岱اء المسلمين تريها وشراؤه لها ووقفه ايها لا يعني تميذه في الانتفاع به. هو كواحد من المسلمين - 00:12:59

من يشتري بئر روما ويكون دلوه فيها كداء المسلمين. اشتري عثمان بئر روما وجعلها وقفا لله عزيزا عز وجل فيها سعده كل شربة ماء من هذه البئر كانت رصيدا لعثمان يوم القيمة - 00:13:18

يوم يشتد الظماء بالناس ويحتاج الناس الى جرعة ماء هذا رصيد لعثمان يوم الظمام من الناس من كان يشرب ماء زمزم ويقول يا ربى طبعا ماء زمزم لما شرب له يقول يا ربى - 00:13:40

اشربه اشربه لظماء يوم القيمة اشربه لظماء يوم يوم القديمة تاريخنا حافل لعملتنا هذه الدنيا سنينا واخضعها جلود صالحون وسطرنا صحائف من ضياء فما نسي الزمان ولا نسينا بمعابد الافرنجي - 00:13:57

كان اذاانا قبل الكتائب يفتح الامصار لم تنسى افريقيا ولا صحراؤها سجاتنا والارض تقدف نارا كنا نرى الاصنام من ذهب فنهدمها ونهدم فوقها الكفار لو كان غير المسلمين لحازها كنزا وصاغ الحلي والدينار توحيدك الاعلى - 00:14:22

جعلنا نقشه نورا تضيء بفجره الاكوان. نعم فغدت صدور المسلمين مصاحفا في الكون مستورا بها القرآن ما من فضيلة في مشرق او في مغرب الا وقد سبق بها ديننا وقد سبقت اليها مواريثنا من كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه واله وسلم - 00:14:51

علم ذلك من علم وجهل ذلك من جهل لا يضر المطر ابدا ان الارض من تحته تحولت الى وحل فلم تنبت مرة اخرى لا يضر المطر النازل من السماء ان الارض من تحته تحول الى وحل فلا تنبت - 00:15:18

ان من يغلق عينيه دون النور انما يضير عينيه ولا يضير النور في في كتاب ربنا وفي سنة نبينا تبيان لكل شيء وما ترك نبينا صلى الله عليه وسلم امرا يصلح الناس في دينهم ويسعدهم ويقرب الناس الى الجنة الا وبينه لهم. اوامر يبعد الناس من النار الا ونهام - 00:15:40

ومعانا وحذرهم منه. اما بنص مباشر او بعبارات عامة تستوعب كل ما يستجد من حوادث الزمان في مستقبل الايام والليالي. وهذا هو السياسة الشرعية فعل ما يكون معه الناس اقرب الى الصلاح وابعد عن الفساد. وان لم يأت فيه بعينه دليل خاص من كتاب او سنة مباشرة - 00:16:08

فانفتح المسلمون على حضارات العالم استفادوا منها بما لا يتعارض مع ثوابت دينهم وقواطع شريعتهم لان الخير مشترك عام بين البشرية كلها وفي وفي اصول ديننا ما يدعوا اليه ويحيث على - 00:16:36

فاعل به في اطار مرجعية الشريعة وحاكمية نصوصها المقدسة المعصومة قرآننا وسنة اقول قولي هذا واستغفر لله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيما فوز المستغفرين والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد - 00:16:57

هذا النبي الامي وعلى الله وصحابه اجمعين لا كيخص خطبة ابا عثمان هو انت تمكايis ابغى اسلام الله سد عند قرآن الله بيت المال وقف اه الله عز وجل آآ - 00:17:21

اه مسلم. زكاة. شيخ الازهر مسلم امة المدينة ديوان فيبني نجار هني ويتاكسهم الله عز وجل وقف يصفو الله السيف اماجن صلى الله عليه وسلم ذات مسجد - 00:19:08

مسجد اه عمر تديتها عليه الصلاة والسلام بكيب وقف اه ابو طلحة آآ وسلم صلى الله عليه وسلم اه الله وان اه صلى الله عليه وسلم اه بني روما ذهب ويل او فروما - 00:20:58

كانى عثمان بن عفان ذاته رنج زمزم واتر الزعاق زمزم او لقرآن سنة اه الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - 00:22:42

من كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بیننا وبين - 00:24:39

ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصابب الدنيا ومتعبنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا - 00:24:59

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم
الراحمين اللهم اصلاح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين - 00:25:17

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم واصحاب الحقوق علينا اجمعين. ابد لهم دارا خيرا من دارهم واهلا خيرا من اهله برحمتك يا ارحم
الراحمين. اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب - 00:25:36

اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك. انك نعم مولى ونعم النصير. اللهم اغفر لل المسلمين
وال المسلمين والمؤمنات والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا ميع قريب مجيب الدعوات. امين امين. والله يقول الحق وهو
يهدى السبيل - 00:25:54

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. قوموا الى صلاتكم -
00:26:21